تقويم كفايات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة حائل وفق معايير الجودة العالمية من وجهة نظر معلمين التربية الخاصة

إعداد

د/ هيا السردية

أ/ مشاعل الحربي

تقويم كفايات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة حائل وفق معايير الجودة العالمية من وجهة نظر معلمين التربية الخاصة

إعداد

د/ هيا السردية أ/ مشاعل الحربي

ملخص البحث

ان تغير الاتجاه نحو المعاقين ساعد في تطوير برامج التربية الخاصة الى ان وصلنا الى ما يسمى بالتصميم للجميع (Design For All) ويسمى التصميم الشامل (Inclusive Design) وحتى نصل الى هذه البرامج والتي تركز على دمج المعاقين في البيئة مع العاديين سواء كان دمج اجتماعي او اكاديمي وقد وجدنا انه يجب ان تتوفر ممارسات داعمه في البيئة البشرية والمادية وبذلك تدعم عملية تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة للجميع وتم الاعداد هذا البحث للوقوف على بعض ممارسات الجودة العالمية والتي تهتم بجانب البيئة المادية واعداد الكوادر واستخدام الادوات المساعدة والاساليب الالكترونية التي اذا ما طبقت فعليا تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال التعرف على وجهة نظر اخصائيين التربية الخاصة بفاعلية تلك المعايير اذا ما تم تطبيقها ونستدل عليها من خلال البحث المعد بهدف اعطاء التوصيات لأصحاب القرار ليتم التخطيط السليم لتطبيقها كل ذلك للوصول لبيئة داعمه لذوي الاحتياجات الخاصة والوصول لبيئة تعليمية شاملة تظم العادي مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

Research Summary

Having positive attitudes towards individuals with disability has improved special education programs and services until we reached what is called Design for All or Inclusive Design. This approach focus on inclusion individuals with disability in the normal environment with other typical individuals wither the integration is social or academic. To fully achieved the inclusive education for individuals with disability, some supportive practices should be available in the human and physical environment. The aim of this study is to investigate the viewpoints of special educational professionals about the effective implementation. for some quality practices and universal standards that would support the education process for students with disability. These practices and standards are related to physical environment, human environment, and assistive devices). From the result of this study some recommendations will be provided to decision makers to perfectly applying some quality practices and standards which can help to create a comfortable educational environment for students with disability.

The researchers selected the samples from Hail University professors in order to identify the effectiveness of international standards for quality in educate students with special needs and to provide a supportive environment for them. To reach the goal for the study, some questionnaires survey were prepared by the researchers and they were filed out by the special education professionals. The questionnaires survey were related to physical environment standards and standards of preparing cadres and criteria for the use of aids and electronic tools. By analyzing the filled out questionnaires survey, the researchers reached the views of professionals about those standards

The result of this study indicates that the availability and application for the quality standards in three areas physical environment, human environment, and assistive devices would provide a supportive educational environment for people with special needs.

مقدمة:

ثمة دعوات متزايدة لإصلاح برامج التربية الخاصة والارتقاء فيها من حيث نوعية الخدمات المقدمة والوصول بتلك الخدمات والرامج الى بيئة قريبه من بيئة العاديين لا بل وصلت المطالبات لتقديم الخدمات والبرامج التربوية على قدم المساواة مع العاديين ضمن اطار التربية العامة والمنزل والمجتمع وينطلب هذا الاصلاح والهدف التعامل مع التجديد بوصفه رحلة ذات نهاية مفتوحه ولتحقيق هذا الهدف يجب على الباحثين والممارسين وصانعي السياسات تقييم فاعلية البرامج والخدمات وتحسينها باستمرار استنادا الى المعايير العالمية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية هي: ان توفر ممارسات ومعايير الجودة يساعد في دعم بيئة التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة والوصول الى بيئة مناسبة للجميع.

اسئلة الدراسة:

١- هل ممارسات الجودة في ما يخص تطبيق معايير الجودة المتعلقة بالبيئة المادية تدعم عملية تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- هل ممارسات الجودة في ما يخص تطبيق معايير الجودة المتعلقة بإعداد الكوادر التعليمية تدعم عملية تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- هل ممارسات الجودة في ما يخص تطبيق معايير الجودة بالأدوات المساعدة والالكترونية تدعم عملية تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

الأهداف:

- بتوفير معايير الجودة في جميع الجوانب نصل الى بيئة داعمه لذوي الاحتياجات الخاصة.
- بتوفير معايير الجودة في جميع الجوانب نصل الى بيئة شاملة Inclusive Design.

الأهمية:

أن الاتجاهات الحديثة تنادي بدمج المعاقين مع العاديين في البيئة وحتى تنجح عملية الدمج وهذه المطالبة يجب توفير وتطبيق معايير الجودة والتي تساعد في دعم عملية التعلم والتفاعل في البيئة مع العاديين.

مصطلحات الدراسة:

الكفاية التدريسية:

هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى التدريسي وتساعده في اداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوى معين نم التمكن منه ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها، وهناك أنواع منها وهي:

الكفايات المعرفية :

وتشير الى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لاداء التدريسي في شتى مجالات عمله التعليمي.

الكفايات الوجدانية :

وتشير الى استعدادات التدريسي وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.

الكفايات الأدائية :

وتشير الى كفاءات الاداء الى يظهرها التدريسي وتتضمن المهارات النفس حركية كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم واجراء العروض العملية .... الخ واداء المهارات يعتمد على ما حصله التدريسي سابقا من كفايات معرفية.

الكفايات الإنتاجية :

وهي التي تشير إلى أداء التدريسي للكفاءات السابقة في الميدان التعليمي ، أي اثر كفايات التدريسي في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم.

مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في التعليم العالي :

تعد الجودة وفقا للمواصفة (ISO ٩٠٠١) عبارة عن مقياس لمدى تلبية حاجات الزبون ومتطلباته ولكون المواصفات تؤكد على ضرورة تحديد حاجات الزبون وكيفية إشباعها ، لهذا فان من يحكم على الجوده هو المستفيد أو الزبون وقد عرف ايفانز (Evans,1993,44) الجودة بأنها " القدرة على تقديم أفضل أداء واصدق صفات " وعرفت المنظمة الأوربية لضبط الجوده والجمعية الأمريكية لضبط ألجوده بأنها المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر في قدرة المنتج أو على تلبيه حاجات معينة ، ان التطور في مفهوم الجوده يضمن الحفاظ على مستوى الجودة المطلوبة الذي نتج عنه تطور جديد في الجودة أطلق عليه ضمان الجودة بوصفه جميع الإجراءات المخططة والمنهجية اللازمة لإعطاء الثقة بان العملية او ألخدمه المؤداة سوف تستوفي متطلبات الجودة.

ان تطبيق ادراة الجوده ألشامله في التعليم العالي يرتبط بعناصر متعددة ومجالات مختلفة ويمكن ان يتكامل عند تناوله لهذه العناصر مجتمعه لتحقيق التوازن بين المصالح الخاصة لاعضاء المؤسسات الرياضية من ناحية وبين المصلحه العامه من ناحية اخرى وذلك بمراعاة تفاعل العوامل الاقتصادية والسياسية والاخلاقية واقرار الحقوق والواجبات للعاملين فيها واصدار القوانين المنظمة لعمل المؤسسات الرياضية وفق قواعد تنفيذية وتنظيمية .

الإطـــار النظـــري للـــدراســـة

التصميـــم العـــالمـــي Inclusive Design :

بانه تصميم يسمح بالاستخدام العام لجميع الناس بتنوعهم وتنوع قدراتهم فتزيد من قدرة الاستخدام والسلامة والمشاركة الاجتماعية من خلال التصاميم، والتشغيل، والبيئات، والنظم ، كل ذلك استجابة للتنوع البشري والثقافات والقدرات .

البيئـــة المكنـــة Enabling environment :

وهي البيئة التي تشمل (البيئة المادية، والاجتماعية، والسلوكية والتي قد تزيد او تضعف مشاركة المعاقين ودمجهم في التعليم العالي والتعليم العام حسب توفر البيئة الممكنة) ان اتفاقية

حماية حقوق الاشخاص المعاقين (CRPD) Convention On The Rights Of Person With Disabilities تنص على ان البيئة الممكنة هو تطبيق التدخلات في مجالات البيئة المختلفة بما في ذلك المباني ، الطرق ،وسائل النقل، والمعلومات والاتصالات وكل التحسينات في التي ذكرت هي تحسينات مترابطة مع بعضها البعض ومن خلال توفير البيئة الممكنة تعود الفائدة على كل الناس دون استثناء مع التركيز على الاهمية الخاصة للمعاقين مثال على ذلك توفير المنحدرات (Ramps) خاصة للمعاقين وتساعد الاهالي لدفع عربات الاطفال توفير لوحات الاعلانات المرئية تساعد المعاقين سمعيا وتساعد الاشخاص المسافرين في مناطق اخرى غير بلادهم ولا يتكلمون لغة البلد .

قد تكون المواقف والاتجاهات السلبية هي احدى العوائق التي تمكن البيئة في جميع المجالات السابقة حتى وان وجدت التحسينات البيئية فيبقى الدور الفاعل للتوعية في مجال الاعاقة لذلك يجب العمل على تمكين البيئة في جميع المجالات دون استثناء جانب معين وان يكون العمل منظما في جميع المجالات (في التدريب ،الهندسة المعمارية في البناء ، تصميم المعلومات، التسويق، صناعة السياسة).

عندما نتحدث عن التصميم العالم او التصميم للجميع نتحدث عن البيئة الممكنة وعندما نتحدث عن البيئة الممكنة نتحدث عن التصميم للجميع وهنا يجب ان نتعرف على مصطلحات مهمه تتعلق بالتصميم للجميع وبالبيئة الممكنة وهذه المصطلحات ت هي المعايير Standards ومصطلح امكانية الوصول Accessibility

امكانية الوصول Accessibility:

وهو تطبيق معايير حول امكانية الوصول للتصميم الشامل (design for all) وهي تصاميم تسمح بالاستخدام العام لجميع الناس بتنوعهم وتنوع قدراتهم تزيد من قدرة الاستخدام والسلامة والمشاركة الاجتماعية من خلال التصاميم والتشغيل والبيئات والمنتجات والنظم للاستجابة للتنوع البشري والثقافات والقدرات .

المعـــايـــير Standards:

مستوى من الجودة المقبولة والتي تصنف في وثائق او لوائح او مبادئ توجيهيه مثل كودا البناء او معايير جودة التعلم ...الخ قد تكون اجبارية او طوعية.

وظهرت إدارة الجودة الشاملة لتحقيق رفع الإنتاجية واستمرارية القوانين، أصبحت أدارة الجودة الشاملة استراتيجية شاملة ومتكاملة لتطوير المؤسسات الإنتاجية والخدمية ،ومنها المؤسسات التعليمية ،آنها أدارة تركز على العمل بطريقة صحيحة وبأسلوب نموذجي ومثالي يتجنب تبديد الموارد أو سوء استغلالها ،ويرضي المستفيدين ويدعم الابتكار والتجديد .وجودة التعليم لا تبدأ من القاعات ولا من المؤتمرات ولا من القوانين ، بل تبدأ من المدرسة ومن الفصول ومن اهتمام الوالدين ومن مشاركة الأسرة والمعلمين .والطلاب في تحمل مسؤولية تطوير التعليم وضبط جودته .وتتحقق من خلال وجود سياسة واضحة ومحددة للجودة الشامل، وكفاءة التنظيم الإداري للمؤسسات التعليمية، وتفعيل نظام المتابعة والتقويم لتفادي الوقوع في الأخطاء، وتوفير نظام تدريب عالية المستوى للهيئة التعليمية والإدارية .

ويقوم معهد الجودة الفيدرالي بالولايات المتحدة الأمريكية تعريفاً للجودة الشاملة هو "القيام بالعمل بشكل صحيح ومن أول خطوة مع ضرورة الاعتماد على تقييم العمل في معرفة تحسين الأداء "(مجلة عالم الجودة ،2011).

ويذكر الزواوي (2003) أن الجودة في التعليم هي معايير عالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الاتقان والتميز،واعتبار المستقبل هدفاً نسعى إليه والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي تعيش فيه الأجيال التي تتعلم الآن.

ويشير كل من كولبي وويت (Colpy and Witt,2000) انه لا يوجد تعريف متفق عليه للجودة في التربية والتعليم، ففي حين يركز البعض على جوانب معينة مثل: طرق التعليم والتعلم والتجهيزات، والجودة الداخلية، يركز البعض الآخر على الجودة الخارجية وإتقان مهارات التعايش مع الآخرين وتحسين كافة جوانب النظام التربوي : مدخلاته وعملياته ومخرجاته ،بهدف تلبية حاجات المتعلمين حاضراً ومستقبلاً .ويقدم كل من كولابي وويت (Colby and Witt,2000)

تعريفاً للنوعية في التربية والتعليم بالإضافة إلى المكونات والعناصر الأساسية التي تتضمنها ،ويجيب عن السؤال المتعلق بماهية النوعية ضمن سياق التربية موضحاً أن هناك العديد من التعريفات التي تناولت موضوع النوعية ضمن السياق التربوي ،حيث أظهرت هذه التعريفات تعقيدات وتعدد أوجه المفهوم ويشيرون إلى أن مصطلحات من مثل الكفاءة والفعالية والمساواة النوعية ،قد استخدمت بشكل مرادف لتعنى المفهوم نفسه ،كما وأن هناك إجماع على الأبعاد الأساسية للتربية النوعية وعلى أية حال تتضمن التربية النوعية :

- متعلمين أصحاء، ذوي مستوى جيد من التغذية، وجاهزين للمشاركة في التعلم ويتلقون الدعم والمساندة من الأسرة والمجتمع .
- بيئات صحية آمنة توفر الحماية وتقدم المصادر والتسهيلات الكافية.
- محتوى ينعكس من خلال المناهج والمواد التعليمية الأخرى. على المواد الأساسية في القراءة والحساب ومهارات الحياة الأخرى .
- عمليات يتم تنفيذها من خلال معلمين مؤهلين ومدربين يستخدمون طرق التعليم المتمركز على المتعلم ضمن استراتيجيات صفية ،بالإضافة إلى توفير التقييم الملائم لتسهيل التعليم وتقليل التفاوت والتباين .

ويذكر عليمات (2004) أن هنالك تبايناً بين الباحثين في تحديد مفهوم ضبط الجودة ،ولكن بالرغم من هذا التباين، إلا أنه يمكن القول أنها تشمل الكفاءة والفعالية معاً، لأنه إذا كانت الكفاءة تعنى الاستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة (المدخلات) من أجل الحصول على نواتج ومخرجات معينة أو الحصول على مقدار محدد من المخرجات باستخدام أدنى مقدار من المدخلات ،فهذا يمثل أحد الأسس التي ترتكز عليها الجودة ،وهي تحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرق وبأقل جهد وتكلفة .

مبررات تطبيق الجودة في التعليم :

من المبررات الرئيسية لتطبيق الجودة في النظام التعليمي :

١- ارتباط الجودة بمعدلات الأداء الإيجابي وفق معايير مقننة.

٢- عالمية الجودة وتعتبر سمة من سمات العصر الحديث.

٣- ارتباط الجودة الشاملة في كافة المجالات.

٤- يهدف نظام الجودة في تحسين المدخلات والعمليات التحويلية ومخرجات العملية التعليمية.

٥- نجاح تطبيق نظام الجودة الشاملة في العديد من المؤسسات التعليمية سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص في معظم دول العالم (عبدالله ،1432).

مبادئ ضبط الجودة وفوائدها في البرامج التربوية :

يذكر الشمري (2007) أن هنالك عدة مبادئ لضبط الجودة تتمثل في ضرورة وجود صورة واضحة عن المستفيد لدى المؤسسة التي تتولى تقديم الخدمة ،مركزاً على الإجراءات والنتائج المترتبة عليها ، وضرورة تحريك وتبديل العاملين من ذوي الخبرة والكفاءة من مكان لآخر ،واتخاذ القرارات بناء على الحقائق بالإضافة إلى تشجيع التغذية الراجعة المستمرة .

ويضيف أخضر (2007) عدداً من الفوائد التي يمكن الحصول عليها من تطبيق ضبط الجودة في التعليم .فهنالك نوعان من الفوائد تنتج عن ضبط جودة التعليم. الفوائد التي تعود على المجتمع بمجمله تتمثل في التغيرات السلوكية والشخصية لدى المخرج التعليمي المباشر وهو الطالب ،والمتمثلة في القيم الدينية ،والدافعية ،والإنجاز ،وتحقيق الذات وهذا هو المنتج غير المباشر في التعليم واكتشاف حلقات الهدر من هدر مالي ،وبشري ،وإداري ،وتربوي ،وأثرها في كفاءة التعليم الداخلية والخارجية ،وتطوير التعليم من خلال تقييم النظام التعليمي وتشخيص أوجه القصور في المدخلات والمخرجات حتى يتحول التقويم إلى تطوير حقيقي وضبط فعلي لجودة الخدمة التعليمية .وهنالك ضبط الجودة على الطالب ،مثل قدرته على اكتشاف المعرفة بنفسه، وامتلاكه القدرة على التحليل والتركيب والتقويم من خلال أساليب التعلم المناسبة .

فوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم :

١- وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها.

٢- التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات المهن وكذلك حاجات المؤسسة والطلاب والدولة والمجتمع.

٣- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلاب وغالأكاديمية. نيين حول أهداف البرامج الدراسية التي تقدمها المؤسسة، وأنها توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية، وأنها ستستمر في المحافظة على هذا المستوى.

٤- تعزيز سمعة البرامج لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقويم الداخلي والخارجي.

٥- توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية .

٦- تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديمية اللمجتمع،ا المؤسسة.

٧- الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها المؤسسة للمجتمع ، حيث يتطلب التقويم الخارجي تعديل الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات التخصصات والمهن . (المغربي الجودة:

عنـــاصر ضبـــط الجـــودة :

أشار عليمات (2004) إلى أن هنالك عدد أ من العناصرالتى يتضمنها ضبط الجودة في المرسومة،جودة المعلم تعتبر الأولى في ذلك .فتأدية المعلم لعمله من شأنها الإسهام في إثراء العملية التعليمية وفق الفلسفة المرسومة، وبالتالي تتحقق الجودة.أما بالنسبة للطالب فهو حجر الزاوية في العملية التعليمية ،وضبط الجودة لديه يكون من خلال تأهيله في مرحلة ما قبل المؤسسة التعليمية :علمياً ؛صحياً؛ثقافياً؛ نفسياً؛حتى يتمكن من استيعاب المعرفة ،وبذلك يكون من صفوة المستفيدين .أما فيما يختص بالبرامج التعليمية وطرق التدريستتوقف،ولها وعمقها ومرونتها وتلبيتها للحاجات المختلفة ومدى تطويعها وفق ما يتناسب والمتغيرات المختلفة وإسهامها في تكوين الشخصية وتحقيق الأهداف، يعد جودة شاملة تتسم بها تلك البرامج التعليمة وطرق التدريس. وتعد المباني التعليمية وتجهيزاتها بما تشمل من قاعات وصفوف ومقاعد وتهوية وإضاءة ووسائل تعليمية وأرضيات وغيرها تؤثر بشكل مباشر ،في العملية التعليمة .وبناء عليه ،فإن اتسمت بالجودة كلما مكان لذلك الأثر الإيجابي على سير العملية التعليمية التعلمية .كما أن التشريعات واللوائح والإدارة التعليمية تتوقف ،بشكل كبير على المدير .فاذا تفهم هذا المدير وأدرك المدخل الهيكلي نحو الجودة وخطط وتابع واتخذ القرارات واللوائح والتشريعات مرنة وواضحة ومحددة ومعينة على تيسير النظام

ومواكبه للتغيرات والتحولات حققت ضبط الجودة .أما المنهاج ،فأنه كلما تمتع بالمعلومات ضرورية، والحديثة والملبية للحاجات والمساعدة على التوجيه والتفكير وحل المشكلات والتدريب على المهارات اللازمة ،حققت الجودة التي تحقق من خلالها الاهداف المتوخاة من هذا المنهاج .وأخيراً فإن جودة تقييم الأداء التعليمي ضرورية، وذلك من خلال تقييم العناصر كافة بشكل دقيق وموضوعي وواضح ومحدد. وبناء عليه ،فإن هنالك ضرورة ملحة لتدريب جميع العاملين على أدارة الجودة وإعادة الهيكلة للمؤسسة وفق المعايير المناسبة للأداء الذي يتسم بالجودة .

معايير ضبط الجودة في التعليم :

هنالك العديد من المعايير العالمية المادية، بط الجودة في التعليم من خلال معايير محددة بعضها للمجال الأداري والبعض الآخر للمجال التعليمي ، انطلاقاً من المعيار الإداري الذي يتلخص في الرسالة والغايات المتمثلة في عالمية نظام الجودة ،وأنها سمة من سمات العصر الحديث ،وارتباط الجودة بالإنتاجية ،وتحسين الإنتاج ،واتصاف نظام الجودة بالشمولية في المجالات كافة ،وتدعيم الجودة لعملية تحسين المدرسة ،وتطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة الغد ،وزيادة العمل ،والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية ومن المعايير التعليمية والتربوية ،معايير مرتبطة بالطلبة ،منها نسبة عدد الطلاب إلى المعلمين ومتوسط تكلفة الفرد والخدمات المقدمة لهم .وهنالك معايير مرتبطة بالمعلمين ،مثل مدى مساهمتهم في خدمة المجتمع ؛وثقافتهم الم معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية ،مثل :جودة المنهج ومستواه ومحتواه ؛ ومدى ارتباط طريقة المنهج وأسلوبه بالواقع .وهنالك معايير مرتبطة بالإمكانيات المادية، مثل: قدرة المبنى على تحقيق الأهداف، ومدى استفادة الطلاب من المكتبة الدراسية والأجهزة والأدوات والتقنيات. ومعايير مرتبطة بالعلاقة ما بين المدرسة والمجتمع ،مثل :مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط بها ،والمشاركة في حل مشكلاته (أخضر ،2007).

محاولات عديدة لوضع معايير للجودة الشاملة في التعليم منها ما قام به برون ورايز "BROWN,&RACE في كتابهما " معايير لتقويم جودة التعليم " حيث قاما بوضع معايير

للمعلم والطالب والمادة التعليمية ومعايير للمهارات والخصائص المهنية والشخصية التي ينبغي أن يتسم بها العاملون في مجال العملية التعليمية مثل : التدريس الفريقي ، الزميل المتعاون جداً ، الإشراف على زملاء جدد ، تقدير أعمال هيئة التدريس الداعمة ...الخ وقاما بوضع مجموعة من الشروط لكل معيار من هذه المعايير وهناك ا لعديد من المعايير والمؤشرات التي يتم استخدامها في مجال الجودة في التعليم ، ومنها:

- **معايير مرتبطة بالطالب** : من حيث الانتقاء ، ونسبة عدد الطلاب إلى المعلمين ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات التي تقدم له ودافعية الطلاب واستعدادهم للتعليم .
- **معايير مرتبطة بالمعلمين** : من حيث حجم الهيئة التدريسية وكفايتهم المهنية ومدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع واحترام المعلمين لطلابهم .
- **معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية** : من حيث أصالة المناهج وجودة مستواها ومحتواها والطريقة والأسلوب ومدى ارتباطها بالواقع .
- **معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية** : من حيث التزام القيادات بالجودة والعلاقات الإنسانية الجيدة واختيار الإداريين وتدريبهم .
- **معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية** : من حيث التزام القيادات التعليمية بالجودة وتفويض السلطات واللامركزية .معايير مرتبطة بالإمكانات المادية : من حيث مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلاب من المكتبة والأجهزة والأدوات وحجم الاعتمادات المالية .
- **معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع** : من حيث مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته " (أحمد ،2003).

الدراسات السابقة:

وفي دراسة أجراها**المكانين (2012)** هدفت الى تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في ضوء المؤشرات النوعية العالمية وعلاقته بمتغيرات نوع البرنامج وسنة تأسيسه ونوع الإعاقة المستفيدة ،تكونت عينة الدراسة من (30) برنامجاً للتربية الخاصة في الطفولة المبكرة تتبع

لقطاعات حكومية وخاصة وتطوعية موزعة على أقاليم المملكة الثلاثة ،ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس للمؤشرات النوعية تكون من (170)مؤشراً ،تم توزيعها على تسعة أبعاد هي: السياسات ،الإدارة والعاملون ،التقييم ،البيئة التعليمية ،الخدمات والبرامج ، الدمج والخدمات الإنتقالية ،دعم وتمكين الأسرة ،الممارسة الاخلاقية والمهنية ،التقييم الذاتي ،وقد أشارت نتائج الدراسة أن درجة التزام برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في مؤشرات الأبعاد الثمانية الأخرى والدرجة الكلية كانت متوسطة .

أجرى **المصري وقطوف (2012)** دراسة هدفت الى التعرف على مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوقين بصرياً والرضاعنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .وتكونت عينة الدراسة من (18) معلم ومعلمة ،من معلمين المدارس الحكومية التابعة لمديرية جنوب الخليل ،و(27) ولي أمر طالب من الطلبة الذين يعانون من إعاقة بصرية كلية وجزئية ،واستخدم الباحثان مقياس يقيس مدى توافر الخدمات للمعاقين بصرياً والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين واولياء الامور وخرجت لدراسة بمجموعة من النتائج أهمها ،أن مستوى الرضا عن الخدمات المساندة للطالب المعوق بصرياً حيث كان (غير راضٍ) هي الأكثر شيوعاً من وجهة نظر كل من المعلمين والأسر .

وقام السريع (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدين من هذه الخدمات. وتكونت عينة الدراسة من (82) فردا من ذوي الإعاقات البصرية والسمعية والجسمية والعقلية والتوحد ، واولياء أمورهم وكذلك الخبراء والمختصين في مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن لديهم الخبرة والدافعية والإهتمام بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة وحاجاتهم، والذين تم مقابلتهم في المجموعات المركزة. كما تكونت عينة الدراسة من جميع المؤسسات الحكومية والتطوعية والخاصة في إلاقاليم الثلاثة والبالغ عددها (123) مؤسسة ، موزعة على خمس فئات للإعاقة ومنها : الإعاقة البصرية (4) مؤسسات، وقد جمعت البيانات عن حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة باستخدام اسلوب المجموعات المركزة

وجمعت البيانات عن الفاعلية من خلال مقياس مستوى فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات ومنها الإعاقات البصرية، ضمنت(6) ابعاد مشتركة هي: بعد الخدمات التربوية ، والاجتماعية، العناية بالذات والحياة اليومية، والترويح والرياضة، والتأهيل، والرعاية الصحية . و (2) بعدا خاصا بالإعاقة البصرية هما: البعد التكنولوجي ، وبعد التعرف والتنقل ،واشارت النتائج ان هنالك حاجات خاصة بكل فئة إعاقة ففي الإعاقة البصرية الحاجات الخاصة هي : بعد التعرف والتنقل، والبعد التكنولوجية.كما اشارت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات الإعاقة البصرية ومؤسسات الإعاقة السمعية واضطراب التوحد كان منخفضا.

وأجرت **المحارمة (2009)** دراسة هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بتطوير ثلاث استبانات لتقييم مكونات البرامج الثلاثة المتعلقة بنظام قبول الطلبة، وطبيعة المناهج الدراسية الإثرائية المطبقة، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم، مستندة في ذلك إلى المعايير العالمية المستخدمة في برامج تعليم الموهوبين، بالإضافة إلى تطوير نموذج مقابلة الطلبة . وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددهم (3)مساعديهم الإداريين والفنيين وعددهم (6) بالإضافة إلى (135) معلماً ومعلمة و(36) طالب

وطالبة تم اختيارهم من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر ، وقد تم تحليل بيانات نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل من البيانات الكمية والنوعية ،وقد أشارت النتائج إلى أن المناهج الدراسية الإثرائية التي تطبق في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة ، بالإضافة إلى أن المعلمين لم يخضعوا إلى دورات تدريبية كافية في مجال تطبيق المناهج الإثرائية ، وغياب الوسائل والتقنيات اللازمة لتطبيق هذه المناهج في المدارس.

وفي دراسة أخرى قام بها **يعقوب (2009)** هدفت تقييم برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية ،حيث تكونت عينة الدراسة من (125) معلماومعلمة من مجتمع معلمي غرف المصادر في المملكة العربية السعودية .وقد أشارت النتائج إلى أن

السياسات العامة والإجراءات والمحكات المستخدمة في ا لكشف عن ذوي صعوبات التعلم وبرامج صعوبات التعلم المطبقة في المملكة العربية السعودية مطابقة مع المعايير العالمية بدرجة مرتفعة ،وأشارت النتائج أيضاً ألى ضرورة وجود أسس ومعايير تلتزم بها برامج صعوبات التعلم .

ومن ناحية أخرى قام **الحسن (2009)** بدراسة هدفت بناء مقياس للمؤشرات النوعية لبرامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحديد درجة انطباقها على البرامج التربوية التى تقدم لهؤلاء الطلبة في الأردن ،حيث تكونت عينة الدراسة من (433) برنامجاً من غرف المصادر الملحقة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ،ومدارس التعليم الخاص ،وقد أشارت النتائج إلى أن هنالك ثلاثة أبعاد من أبعاد المؤشرات النوعية قد انطبقت بدرجة متوسطة وهي البيئة التي ينفذ فيها البرنامج ، ومؤشرات بعد استراتيجيات التعليم وأنشطة التعليم وإجراءات التعرف والتشخيص .في حين أشارت النتائج إلى أربعة أبعاد من أبعاد المؤشرات النوعية كانت درجة أنطباقها متدنية ،وهي مؤشرات بّعد إدارة وتنظيم البرنامج ،ومؤشرات بعد العاملين في البرنامج ،ومؤشرات بّعد علاقة البرنامج مع الأسرة ،وكانت أقل أبعاد المؤشرات النوعية انطباقاً هي مؤشرات بّعد تقييم فاعلية البرنامج .

وقام **الزارع (2008)** بدراسة هدفت إلى بناء مؤشرات لضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين وتحديد درجة انطباقها على مراكز الأطفال التوحديين في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (20) مركزاً حكومياً تقدم خدماتها للأطفال التوحديين الذكور بحيث مثلت مناطق السعودية. ولجمع النتائج تم بناء مقياس مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية المقدمة للأطفال التوحديين بعد التوصل إلى العناصر الأساسية، وتكون المقياس من (175) مؤشراً رئيساً و (107) مؤشرات فرعية. وأشارت النتائج إلى أن هناك مؤشرات لعنصرين من عناصر ضبط الجودة أنطبقت بدرجة عالية هي مؤشرات عنصر "البرنامج التربوي والخطة التربوية الفردية" ومؤشرات عناصر "تحليل السلوك التطبيقي تعديل السلوك". في حين أن هناك مؤشرات لأربعة عناصر انطبقت بدرجة متوسطة وهي على التوالي: مؤشرات عنصر "طرق التدريس والتدريب" وعنصر "المنهاج المرجعي" ومؤشرات عنصر "التهيئة للدمج" ومؤشرات عنصر

"التقييم والتشخيص". وباقي مؤشرات العناصر وعددها خمسة انطبقت بدرجة متدنية وهي: مؤشرات عنصر "البيئة التعليمية" ومؤشرات عنصر" تقييم البرنامج المقدم والمركز" ومؤشرات عنصر" الخدمات المساندة" ومؤشرات عنصر "الكوادر العاملة" وكانت أقل المؤشرات انطباقاً هي مؤشرات عنصر "مشاركة الأسرة".

عينة ومجتمع الدراسة:

تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة وهم اساتذة كلية التربية حيث تم استخدام العينة المقصودة وهم اعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وعددهم ٣٠

اجراءات الدراسة:

١- اختيار العينة.

٢- اعداد الاستبانه وفق ثلاث مجالات وهي مجال معايير الجودة في البيئة المادية معايير الجودة في مجال اعداد الكوادر ومعايير الجوده في الادوات المساعدة والالكترونية

٣- تطبيق الاستبانه على العينة المقصوده

٤- استخراج النتائج وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري باستخدام برنامج التحليل الاحصائي

٥- تحليل النتائج حسب الجداول للمتوسطات والانحرافات المعياريه للمجالات الثلاث

اداة الدراسة:

تم اعداد استبانه من قبل الباحثتين تتكون من ثلاث مجالات وهي مجال معايير البيئة المادية ومجال معايير اعداد الكوادر التدريسيه ومجال استخدام الادوات المساعدة والالكترونية

النتائج:

السؤال الاول: هل ممارسات الجودة في ما يخص تطبيق معايير الجودة المتعلقة بالبيئة المادية تدعم عملية تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يوضح الجدول رقم (١) التوزيع التكراري لوجهة نظر الاساتذة على المجال الاول من الاستبانه الخاص بالتسهيلات البيئية حيث يتوزع التكرار بين الاتفاق تماما والاتفاق حيث تشير

النتائج الى ان اغلب المعلمين يرون ان التسهيلات البيئية لها دور كبير واساسي في دعم عملية التعلم داخل الجامعة حيث ان اعلى متوسط كانت ٤,٠٠ على الابعاد التالية(وجود لوحات ارشادية ولافتات دالة خارجية وداخلية خاصة بالمعاقين تبين اتجاهات وأماكن وجود الخدمات الخاصة بهم مثل مداخل- مخارج- مصاعد- دورات مياه/ تخصيص دورات مياه مناسبة للطلاب المعاقين ف تهيئة المصاعد بأزرار بلغة برايل وتنبية صوتي بأرقام الطوابق تهيئة المصاعد بأزرار بلغة برايل وتنبية صوتي بأرقام الطوابقي الدور الاول/ والابعاد المتبقية توزعت المتوسطات ما بين 3.50 و ٣,٩٨ تقريبا مثل بعد توفير ابوب للغرف الصفية سهلة الفتح وخالية من الاقفال ولها مقابض جانبية غير متحركة/ توفر الأبواب الاتوماتيكية سهلة الفتح حيث كانت ادنى نسبة في المجال الاوي وهي 3.53وقد اخذ المجال اعلى نسبة في متوسط بين المجالات الثلاث وهو في الرتبة الاولى من حيث الاهمية.

المجال الاول :معـــايـــير تتعلـــق بالبيئـــة المـــاديـــة

جـــدول رقـــم (١)

العبـــارة	ك	درجة الموافقة: غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط
١- وجود لوحات ارشادية ولافتات دالة خارجية وداخلية خاصة بالمعاقين تبين اتجاهات وأماكن وجود الخدمات الخاصة بهم مثل مداخل- مخارج- مصاعد- دورات مياه	ك	٠	٠	٠	٣٠	.00000	4.0000
	٪	٠	٠	٠	٩٦,٨		
٢- توفير ابوب للغرف الصفية سهلة الفتح وخالية من الاقفال ولها مقابض جانبية غير متحركة	ك	٠	٠	٢	٢٨	25371	3.9333
	٪	٠	٠	٦,٥	٩٠,٣		
٣- تخصيص دورات مياه مناسبة للطلاب المعاقين في الدور الاول	ك	٠	٠	٠	٣٠	.00000	4.0000
	٪	٠	٠	٠	٩٦,٨		
٤- توفر بيئة تعليميه امنه تتوافر مع معايير الصحة والسلامة العالمية	ك	٠	٠	٥	٢٥	.37905	3.8333
	٪	٠	٠	١٦,١	٨٠,٦		
٥- توفر الخرائط الذكية والخرائط البارزة	ك	٠	٠	٢	٢٨	.25371	3.9333
	٪	٠	٠	٦,٥	٩٠,٣		

العبارة	ك	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط
	٪	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
٦- توفير المسارات الداخلية والخارجية لذوي الإعاقة البصرية	ك	٠	٠	٨	٢٢	.44978	3.7333
	٪	٠	٠	٢٥,٨	٧١,٠		
٧- توفر الأبواب الاتوماتيكية سهلة الفتح	ك	٠	٥	٤	٢١	.77608	3.5333
	٪	٠	٦١,١	١٢,٩	٦٧,٧		
٨- تهيئة المصاعد بأزرار بلغة برايل وتنبية صوتي بأرقام الطوابق	ك	٠	٠	٠	٣٠	.00000	4.0000
	٪	٠	٠	٠	٩٦,٨		
٩- انشاء مسارات أرضية وعلامات تحذيرية تكون قبل سلالم الدرج	ك	٠	٠	٥	٢٥	37905	3.8333
	٪	٠	٠	١٦,١	٨٠,٦		
١٠- وجود ممرات ومنحدرات تساعد المعاقين على التنقل بيسر وسهولة	ك	٠	٤	٣	٢٣	.71840	3.6333
	٪	٠	١٢,٩	٩,٧	٧٤,٢		
١١- تهيئة المصاعد بأزرار بلغة برايل وتنبية صوتي بأرقام الطوابق تهيئة المصاعد بأزرار بلغة برايل وتنبية صوتي بأرقام الطوابق	ك	٠	٠	٠	٣٠	.00000	4.0000
	٪	٠	٠	٠	٩٦,٨		
١٢- توفر رموز برايل اوغيرها من الرموز اللمسية عند الأبواب الممرات لتسهيل توجية الأطفال الذين يعانون قصورا بصريا	ك	٠	١	١	٢٨	.40258	3.9000
	٪	٠	٣,٢	٣,٢	٩٠,٣		
١٣- توفر الاثاث المصمم خصيصا للذين يحتاجون الى كراس وطاولات تختلف عن اثاث الصف العادي	ك	٠	٠	٢	٢٨	.25371	3.9333
	٪	٠	٠	٦,٥	٩٠,٣		

السؤال الثاني: هل ممارسات الجودة في ما يخص تطبيق معايير الجودة المتعلقة بإعداد الكوادر التعليمية تدعم عملية تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع التكراري لوجهة نظر الاساتذة على المجال الثاني من الاستبانة الخاص بالتسهيلات لاعداد الكوادر التعليمية حيث يتوزع التكرار بين الاتفاق تماما والاتفاق وعدم الاتفاق حيث تشير النتائج الى ان اغلب المعلمين يرون ان اعداد الكوادر لها دور كبير واساسي في دعم عملية التعلم داخل الجامعة حيث ان اعلى متوسط كانت ٤ على الابعاد التالية (تطوير المقررات الدراسية وفق أسس علميه منهجيه) والابعاد المتبقية توزعت ما بين 3.50 و ٣,٨٠ في المتوسطات تقريبا مثل بعد (جوده الأداء للقيام بالأعمال وفق معايير ادارة الجودة

الشاملة حيث كانت 3.86 و الإسهام في تحقيق ديمقراطية التعليم حيث كانت المتوسط3.46) حيث تصدر هذا المجال المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بين المجالات الثلاث.

المجال الثاني: معايير تتعلق اعداد الكوادر التعليمية

جدول رقم (٢)

العبارة	ك	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط
	٪	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
١٤- ان يتمتع المدرسين بالمؤهلات والخبرات المناسبة كمعلمين دمج	ك	٠	٠	٢	٢٨	٢٥٣٧١	٣,٩٣٣٣
	٪	٠	٠	٦,٥	٩٠,٣		
١٥- اشباع حاجات الطلبة من اجل ان تزداد فعالياتهم ونشاطهم وذلك بتزويدهم بمهارات ملائمه	ك	٠	٣	٧	٢٠	٦٧٨٩١	٣,٥٦٦٧
	٪	٠	٩,٧	٢٢,٦	٦٤,٥		
١٦- الإسهام في تحقيق ديمقراطية التعليم	ك	٠	٤	٨	١٨	٧٢٠٣٠	٣,٤٦٦٧
	٪	٠	١٢,٩	٢٥,٨	٥٨,١		
١٧- الإسهام في تطوير نوعيه التعليم باستثمار الوسائط التقنية الحديثة المتنوعة التي اثبت جدواها في تعزيز التعلم	ك	٠	٢	٨	٢٠	٦٢١٤٦	٣,٦٠٠٠
	٪	٠	٦,٥	٢٥,٨	٦٤,٥		
١٨- نقل المعرفة عن طريق التدريس الفعال	ك	٠	٠	٨	٢٢	٤٤٩٧٨	٣,٧٣٣٣
	٪	٠	٠	٢٥,٨	٧١,٠		
١٩- تطوير المقررات الدراسية وفق أسس علميه منهجيه	ك	٠	٠	٠	٣٠	٠٠٠٠٠	٤,٠٠٠٠
	٪	٠	٠	٠	٩٦,٨		
٢٠- جوده الأداء للقيام بالأعمال وفق معايير ادارة الجودة الشاملة	ك	٠	٠	٤	٢٦	٣٤٥٧٥	٣,٨٦٦٧
	٪	٠	٠	١٢,٩	٨٣,٩		
٢١- يمتلك الكفايات المعرفية الضرورية لاداء مهامه في شتى المجالات والأنشطة	ك	٠	٠	٤	٢٦	٣٤٥٧٥	٣,٨٦٦٧
	٪	٠	٠	١٢,٩	٨٣,٩		
٢٢- يشرك جميع الطلبة بالإجابة والمناقشة وعدم الاعتماد على مجموعه معينة	ك	٠	٠	٨	٢٢	٤٤٩٧٨	٣,٧٣٣٣
	٪	٠	٠	٢٥,٨	٧١,٠		
٢٣- يتريث في اصدار الحكم ويتجاوب مع اجابات الطلبة	ك	٠	٠	٦	٢٤	٤٠٦٨٤	٣,٨٠٠٠
	٪	٠	٠	١٩,٤	٧٧,٤		
٢٤- يمنح الطلبة الوقت الكافي للإجابة عن اسئلته ومناقشته	ك	٠	١	٤	٢٥	٤٨٤٢٣	٣,٨٠٠٠
	٪	٠	٣,٢	١٢,٩	٩٦,٨		

السؤال الثالث: هل ممارسات الجودة في ما يخص معايير الجودة في استخدام الوسائل المساعدة والاساليب التعليمية تدعم عملية تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يوضح الجدول رقم (٣) التوزيع التكراري لوجهة نظر الاساتذة على المجال الثالث من الاستبانة الخاص معايير الجودة في استخدام الوسائل المساعدة والاساليب التعليمية حيث يتوزع التكرار بين الاتفاق تماما والاتفاق وعدم الاتفاق حيث تشير النتائج الى ان اغلب المعلمين يرون ان معايير الجودة في استخدام الوسائل المساعدة والاساليب التعليمية لها دور كبير واساسي في دعم عملية التعلم داخل الجامعة حيث ان اعلى متوسط كانت 4.00على الابعاد التالية(توفير مساحة ملائمة لاستعمال الاجهزة المساعدة) والابعاد المتبقية توزعت ما بين 3.60المتوسطات التالية و ٣,٨٠تقريبا مثل بعد (استخدام أجهزة التضخيم الصوتي مثل السماعات اثناء عرض المعلومات او الشرح حيث المتوسط ٣,٥٦٦وهي الأدنى اما استعمال وسائط مختلفة (صورية، شفهية، لمسية) لتقديم المعلومات الأساسية كان المتوسط لها ٣,٨٦) حيث تصدر هذا المجال المرتبة الثانية من حيث الاهمية بين المجالات الثلاث

المجال الثالث: معـــايـــير الجـودة في استخـدام الوسـائل المساعدة والاسـاليب التعليميـة

جدول رقم (٣)

العبـــــــارة	ك	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط
	٪	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
٢٥- استخدام أجهزة التضخيم الصوتي مثل السماعات اثناء عرض المعلومات او الشرح	ك	٠	٣	٧	٢٠	٦٧٨٩١	٣,٥٦٦٧
	٪	٠	٩,٧	٢٢,٨	٦٤,٥		
٢٦- توفير الكتب وغيرها من مواد القراءة بطريقة برايل	ك	٠	٠	٦	٢٤	٤٠٦٨٤	٣,٨٠٠٠
	٪	٠	٠	١٩,٤	٧٧,٤		
٢٧- توفير مواد تعليمية لمسية	ك	٠	٠	٦	٢٤	٤٠٦٨٤	٣,٨٠٠٠
	٪	٠	٠	١٩,٤	٧٧,٤		
٢٨- استعمال وسائط مختلفة (صورية، شفهية، لمسية) لتقديم المعلومات الأساسية	ك	٠	٠	٤	٢٦	٣٤٥٧٥	٣,٨٦٦٧
	٪	٠	٠	١٢,٩	٨٣,٩		
٢٩-توفر الوسائل التعليمية التكنولوجيا لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم مثل الحاسب الالي، برجكتر، الة برايل، الخ	ك	٠	٠	٨	٢٢	٤٤٩٧٨	٣,٧٣٣٣
	٪	٠	٠	٢٥,٨	٧١,٠		
٣٠ توفير مساحة ملائمة لاستعمال الاجهزة المساعدة او الاجهزة الشخصية	ك	٠	٠	٠	٣٠	٠٠٠٠٠	٤,٠٠٠٠
	٪	٠	٠	٠	٩٦,٨		

تحليل النتائج:

بالعودة لنتائج الدراسة والتي هدفت الى تقييم فاعلية معايير الجودة في توفير البيئة الداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن ان نلخص النتائج التالية:

١- اوضحت الدراسة فاعلية المجالات الثلاث في توفير بيئة داعمة لتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- اوضحت النتائج ان المجال الاول وهو في ما يتعلق بتوفير معايير الجودة في ما يخص البيئة المادية كان في المقام الاول.

٣- اوضحت الدراسة ان مجال الادوات المساعدة كان له دور فاعل وقد كان في المقام الثاني من حيث الاهمية.

٤- ولم تنفي الدراسة اهمية المجال الثالث من اهمية في ما يخص اعداد الكوادر المهنية حيث انه اخذ المقام الثالث من الاهمية بين المجالات الثلاث.

التوصيات:

١- ضرورة وفير معايير الجودة في ما يخص المجالات الثلاث بدون استثناء لما لها من اهمية.

٢- الوصول بجامعة حائل الى التصميم شامل لتوفير بيئة داعمه للجميع سواء عادي او ذوي احتياجات خاصة

٣- العمل على جعل الجامعة بيئة ممكنه لذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- **المكانين (2012)** دراسة هدفت (تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في ضوء المؤشرات النوعية العالمية وعلاقته بمتغيرات نوع البرنامج وسنة تأسيسه ونوع الإعاقة المستفيدة)، **المصري وقطوف (2012)** دراسة هدفت الى التعرف على مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوقين بصرياً والرضاعنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور
- **السريع (2011)**دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدين من هذه الخدمات.
- **المحارمة (2009)** دراسة هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين
- **يعقوب (2009)** دراسة تقييم برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمة أخضر، فايزة (2007). **الوضع القائم للجودة في الميدان التربوي**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. الرياض.
- الحسن، محمد (2009). **المؤشرات النوعية لبرامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومدىانطباقها على البرامج التربوية التي تقدم لهؤلاء الطلبة في الأردن**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الزارع، نايف (2008). **مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين ومدى إنطباقها على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوارة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- السريع، إحسان(2011). **فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدين من هذه الخدمات**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.

ثانيًا: المـــراجـــع الأجنبيـــة:

- Barrage, N. And Erin, J,(1992). **Visual Handicaps And Learning Texas Proed.**
- Barrow,F(2003).Home and Community-**based living at Home (LH) Waiver for The Mentally Retarded.** Chapter(52).
- Colpy ,. J and Witt,. M., (2000) **Defining quality in Education**: A paper Presented by UNCIF at Meeting of International Working Group on Education ,Florence ,ItalIy. Working paper Series Education Section ,Programme Division United Nation Children Fund New York ,NY,USA.
- **Council For Exceptional Children.(2003). What every special educator must Know: ethics, standards and guidelines for special educators, (5th ed.). library of congress: council of exceptional children.**
- **Council for Exceptional Children.**(2003). What every special educator must know: ethics, standards and guidelines for special educators,(5th ed.). library of congress: council of exceptional children.
- Dansforth,S.,&Taff,S.(2004). **Crucial readings in special education.**New jersey ,Englewood Cliffs:Prentice-Hall.
- Downing ,.J.,(2004). Related services for student whith Disabilities. **Journal of Intervention in school and clinic,** vol. 39,NO.4.PP.183-208.